إ 2012/24

الوزير ميشال فرعون والسيدة إلهام فريحة في دار المطرانية

قبل ظهر الخميس 26 كانون الثاني 2012 استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده معالي الوزير ميشال فرعون الذي قال بعد الزيارة:

«تداولنا مع سيدنا في عدّة أمور بدءاً من كارثة الأشرفية والإجراءات التي يجب أن تُتخذ على أكثر من صعيد وشكرنا سيادته على متابعته الشخصية لهذه الكارثة. هناك أكثر من مئتي ملف في بيروت لأكثر من مئتي بناية وهناك إجراءات لمسح هذه البنايات. في مكتبنا فقط، عبر الخط الساخن، سجلنا 49 ملف لـ 49 بناية وهذه القضية لن تنتهي في يوم أو يومين، ستأخذ وقتاً لكن هدف الجميع أن لا تتكرر هذه الحادثة التي فاجأتنا ولم يكن هناك إنذار، وكلفتها كانت غالية جداً على الجميع. بحثنا أيضاً عدة أمور منها مبادرة نواب بيروت حول مسألة الوضع الأمني في بيروت وظاهرة السلاح وكيفية المتابعة لمحاولة معالجة هذه الظاهرة الموجودة، وتخبط الحكومة في مواقف على حساب مصالح الناس، والحد من الانعكاس السياسي أو الاقتصادي أو الأمني لما يجري في سوريا على لبنان ورفضنا لأي موقف يتجاوز الإجماع العربي أو يكون ضد الالتزامات الدولية، أو يحد من استقلالية القضاء، ورفض التبعية في بعض المواقف التي نراها في الحكومة والحاجة لتحصين السيادة إن على الحدود أو في رفض انتهاك السيادة.

. هل هناك تنسيق بين مكتبكم وبلدية بيروت؟

. أكيد نحن على اتصال مع المحافظ ومع رئيس البلدية لمتابعة معالجة الملفات لكن المسح عملياً نتيجته ستكون إما أن هذه البنايات صالحة للسكن أو هي بحاجة إلى ترميم أو هي غير صالحة. لهذا السبب قلنا إن هذه العملية طويلة. هيئة الإغاثة قامت بواجبها، نحن كممثلين شرعيين قمنا

بواجبنا ولو أن البعض يضع بعض العراقيل. سوف نتابع هذه العملية يومياً ولكني أقول إن هذه العملية ستأخذ ربما سنة أو سنتين لأننا إذا اعتبرنا عمر البنايات الطبيعية 75 سنة وهذه البنايات شُيّدت في هذه المنطقة في الخمسينات هذا يعني من هنا إلى عشر سنوات لاحقة ستكون الكثير من البنايات بحاجة إلى ترميم وفي هذا الوقت نأمل أن تكون تمت الإصلاحات حول بعض القوانين للمباني الأثرية، أو لقانون الإيجارات، وهي سلسلة كاملة. لا يوجد مسؤولية واحدة، المسؤولية على المواطن من جهة، على المالك من جهة وعلى الهيئات المنتخبة وعلى الإدارات الحكومية والحكومة، ونحن نقوم بواجبنا لكي نستطيع متابعة هذه الملفات ولكن، لاحقاً، يجب أن يكون هناك نمط جديد للعمل لإيجاد الحلول للمباني القديمة لكي لا تتكرر هذه الحادثة.»

وظهراً استقبل سيادته السيدة إلهام فريحة.

الصور من: www.dalatinohra.com